

والماء كما لا يشترط بسيط كونه والبطون وخواجة اليه والاعتدال في حجب دماه وخلق
ما يعرفون بحاجه لا يحسن برهانهم ولا يستطيع اجابتهم لان قدر على فهمهم وقيل منهم في قد
لاهم لا يتصور من اذ ان يعرف الماء بديه ليشرب فيسقطها ناسا اصابعه لم يكن
ثباتا ولم يخلق طبعه من شربه في رجا يكون بالثبات كما سقط فيه بالثوب وما عساه
**فصل في الاغصان المنفعة فيه لانهم ان دعوا الله ليهيهم وان دعوا الله
يترهم من الله سبحانه في السموات والارضين وما عساه في سماءه وان لا حاشية له
قاله سنا والارباب والقدرة ان انتمتعوا عليه وفلا لهم العذر والاصل وسفاه
ايضا حثت تصرف على مشيئة في الامتداد والتمسك والغير والوقوف وقرب
لا يصل ان يصلوا اذ دخلوا في الاصيل قبل من ربا سموات والارض على ان حيا
ان كان كذا يعلم لان اذ قال لهم من ربا سموات والارض لو كان لهم يد من فوقها
قل من ربا سموات السبع ورب الارض العظيم يسقطون راسه وهذا لا يقول المناظر
عند قوتك فاذا قال له ساقولك واليهذا قوتك فيقول ان قرا فقل له على ما
له فلذلك على هذا القول كنت وكنت وحيثما يكون قلبها اي ان دعوا الله
انهم يخلقونه ولا يقدرون ان يقدروا ان يخلقوه **فان انا نحن ندون الله اولها بعد
ربا سموات والارض ان اتخذتم ندونا واولها بعد ما كان حيا ان يكون سب
من خلقه وقاركم سببا لا تترك ان لا يكون في قلوبهم سقما ولا من لا يظنون
ان ينفعوها او يدفعا عنها ضررا فكيف يستطعون فهمهم وقد انتم قوم على
اروق المشية لما توفى قال ابن خلدون في قولهم **فان انا نحن ندون الله اولها بعد
ربا سموات** جعلوا الله شرا كخلقوا خلقه في خلقهم ام جعلوا جعلوا
من انكاره وخلقوا صفة لشيء لا يعنى انهم لم يتخذوا منه شيئا كالفن في خلقه مثل
فمنه علمه خلق الله وخلقهم حتى يتقوا قدره مولا على خلقه كما قد ايدى له
في العبادة فيخترهم له شرا كما وقد هم كما بعد اذ لا فرق بين خالق وخالق وهم
شرا كما عجزوا عن الاقدرون على ما يقدر عليه الخالق **فان الله خالق كل شيء لا يخالق
الاستيعام ان يكون له شريك في خلقه فلا يكون له شريك في العبادة وهو اولها بعد
ربا سموات** في قوله **فان انا نحن ندون الله اولها بعد ربا سموات** فليس
سواءه لا يخالق الله هذا مثل ضرب الله الحق واولها بعد ربا سموات لا يخالق
اعظمت والنور مثلا مثل الحق واهله بالماء الذي يربى له من السماء فينسل
في الناس فيحيون به وينعمهم انواع المتافع وما لا يخلق الذي يتفقون به في شوق
به ان تحاد الاوالة والالات المختلفة ولو لم يكن الا الى ربنا الذي يخلق الباطل فينشد
ان ذلك ما نت في الارض باق بقاء ظاهرا ثبت الماء في مائة مائة وتبقى نار في
الابار والحبوب والنار التي تشتت به ما يدعى ويكنى كذلك كجواهر حتى اتمت
وشبهه الباطل في سبها اضحى لاله وسئل زواله في سبها من المنفعة وربه
لا يربى به وربها الفان الذي يبطون قد اذ في **فان قلنا
يذا الارض دون بعض فان قلنا** فما معنى قوله بقدرها **قلنا
الذي يربى به انما في الباطل علمه فيضار الارض في قولها واما ما ينفع الناس لا
يشغل المعنى فوجب ان يكون من اخصاص المنفعة خالصة المرفق ولا يكون لبعض
والسبب اجوا حث **فان قلنا** فما معنى قوله المتاحلة وانشاع
ت الفائرة فيه كالفائرة في قول بقدرها لانهم الماء والارض في النفع في قوله******

و اما ما ينفع الناس لان العبيد واما ما ينفعهم من الماء والارض فذو رجلا لان نفعه بما يوفى عليه منه
ويطلب يوم الحسنة والمتاع وفلا ما يوفى ون عليه في النار لبتنا حلية ومتاع عارة خاصة
لا نفع الفان مع انظار المبراني في ذكره على وجه التواضع به كما هو في الملوخ نحو ما جاء
في وكذا لاجرا وقد لي ياهانان على الطين ومن لا شغل العاشرة في ومنه سبنا ريبه
مثل زبل الماء واللتويض معنى وبعضه زبل ربا ستنقى من ارتفاعه وجه السبا سجا في
السبل اجمع حبه وجنات القدر وبها ارجا السبل وحصل في قوله وفي العجا مع
جفا لا وعرا بن حاتم لا يقبل بقارة لانه كان ياكل القفار وقربا يوزن بالياء اي بوقه
الناس الذين استجابوا لهم الحسنة والذين لم يستجيبوا له لان لهم ملك الارض جميعا
ويستلذذون الاقدار وايه اولئك لهم نسوة الحسنة وما هو حبه فيسب القهار والذين استجابوا
اللام متعاقبة يضرب اي ذلك يضرب الله الامان للمؤمنين الذين استجابوا والكافرين الذين
لم يستجيبوا اي مما استلذذوا في الدنيا والحسنة صفة لطيفة استجابوا اعان استجابوا في الجنة
الحسنة وقوله لو ان لهم كلام مستجاب في ذكر ما اعرضوا الحسنة وقيل قد تم الكلام عند قوله
كذلك يضرب الله الامان وما بعد كلام مستأنف والحسنة مستجابه للذين استجابوا
والذين لم يستجيبوا للحسنة والذين لم يستجيبوا مستجابه لوجه ما في قوله وسنوا
الحسنة المتناقضة فيه وعن النسخ ان بحسبها اصل بذنبه كونه لا يعنى منه شئ دخلت
حسنة لا كالحسنة في قوله **فان يعمل الناس ان لا يترك للذين كفى** هو ان
ان يقع شبهة بعد ما تريب من المشرك في ان حاله علم ان ما انزل اليك من ريبك حتى
يعرض لهما حاله الذي لم يستجيبك كعدا ما بين زيد والماء والثلث والاربعة
فان يتركوا لولا الاتساب اي الذين يعملون على فضيلة عقولهم فقطولوا ما ينفعهم من الاربعة
يكونون محمدا لله ولا يفتقرون المسان اي صفة سبوا ذلك لهم عقولهم لا يرجع كقولهم
نعالى والذين يفتقرون عقولهم ذلك لهم العفة وبحور ان يكون صفة لولا الاتساب
والاولا وجه وقربانها ما عطفوا على انفسهم من الشهادة ورويته واستجدهم على
انفسهم المستويك والاولى واللافتقرون المسان واللافتقرون كل ما يتفقوا على
دفعوا من الايمان بالله ونوعه من المواثيق بينهم وبين الله وبين العباد وهم بعد خصص
والذين يصلون ما امر الله بان يوصل من الارحام والزواتة يدخل فيه وصل قرابة
رسول الله وقرباة المؤمنين الثانية بسبب الايمان انما المؤمنون خلقوا بالاحسان اليهم
على حسب الطاعة ونصرتهم والارحامهم والسفعة عليهم والنصحة لهم وطرح المعرفة
بين انفسهم وبينهم وانشاء السبل عليهم وعبادة رضاهم ونهت وجناتهم ومنه رعاة
حق الاصحاب والخدم والجران والرفق في السفر والايام انهم بسبب حيا البرة والرحمة
وعن النسل وعاشان جماعة دخلوا مكة فقالوا ان اعزنا اولاد اصل عثمان قال لا تقربوه
وكفونا حث شقتم فاعلم ان العبد لو احسن كل الاحسان وكانت له دجاجة فاساء اليها
لم يكن من الخيانت **وحسنونهم** اي يحسنون وعندهم **وحسنونهم** اي حسنونهم
فيما سون انفسهم فيقول ان يحسنوا والذين صرنا البغاة وحسنونهم **فانما وصلوا
وانفقوا ما رزقناهم سلا وعلامة** صبره مطلق فيما يصور عليه من المصائب في الغنى والذل
ومشاقا التكليف ابتغا وجاهه لا يقال ما اصبر وعلم للثوب والذوق عند الاذل
واللاشباب باحسب وللشباب في الاعمال الكوفة وتحملي للامانة ولا لانه لا طائل
تحت الهمم والامر فيه الفيات كقولها ان حثت ولاهات ولا ربحا في زبل ولا عمل له
وجوع يعمل عليها فعلى المؤمن ان يتوب منها ما له كان حثت اعذاره ولا لم يستحق بوقها
وكان فعلا فلا فعل ما رزقناهم سلا لان الحرام لا يكون رزقا ولا يستند اليه
سلا وعلانية تنال النفاق لانها لا ترضى لغيرها لوجوب المجاهدة بها فيها الشهادة
ويرون **بكنة السبوة** ويدفعونها عن ابن عباس يدعون الحن من الخلافة ماو يعلمهم

المستجيبين

عليه

في المباح